

فهو يقول مثلاً إن كلمة الذرة Atom (أتوم) معناها لا يتجزأ أو لا ينقطع ، فهي على هذا مأخوذة من كلمة (قطم) العربية بمعنى قطع ، لأن الهمزة الأولى زائدة بمعنى النني في اليونانية ، و (توم) هي (قطم) بعينها إذا لاحظنا أن الأوربيين يضعون التاء موضوع الطاء .

ويقول إن كلمة Bit (بت) في الإنجليزية بمعنى (قطع) وهي من مادة (بت) العربية .

ويقول إن كلمة Arrive (أرايف) في الإنجليزية بمعنى وصل إلى المرافأ فهي مأخوذة من (أرفأ) العربية بهذا المعنى .

ويقول إن كلمة Aspire (أسبير) في الفرنسية بمعنى تنفس مأخوذة من الزفير باللغة العربية .

ويقول إن كلمة Captive (كبتيف) بمعنى الأسر والحبس مأخوذة من مادة الكف العربية .

وعلى هذا النحو تجرى المقابلة بين مئات من المفردات تشابه بالحروف ولكن هذا التشابه لا يكفي لتحقيق اقتباسها من العربية إلا إذا كانت مادة الكلمة في جذورها غريبة عن لغاتها الأجنبية ، وكان استخدامها عندنا سابقاً لاستخدامها عندهم بمعناها أو ما يقرب من معناها . وهو ما يصعب تحقيقه أو يظهر من التحقيق أحياناً أن للمادة أصالة واستخداماً بتلك اللغات سابقاً لاستخدامها بلغتنا .

ونحن نعتقد أن اللغة العربية أقدم من معظم اللغات الحديثة ، وأن